

## 143205 - خضاب المرأة بالحناء أثناء حيضها

### السؤال

هل يجوز للنساء أن يضعن الحناء على أيديهن وأظافرهن خلال فترة حيضتهن؟ فقد سمعت زوجتي من يقول أنه يجب على النساء ألا يفعلن ذلك؟ .....

### الإجابة المفصلة

يجوز للمرأة وضع الحناء على يديها وأظافرهما في وقت الحيض وغيره . بل استحب جماعة من الفقهاء أن يكون خضاب المرأة بالحناء وقت حيضها ؛ لأنها لا تحتاج إلى إزالة مادته من أجل الوضوء .

فعن علقمة أنه كان يأمر نساءه يختضبن في أيام حيضهن .

وعن عطاء قال : كان يُستحب أن تختضب المرأة وهي حائض .

ينظر : مصنف ابن أبي شيبة (1/ 144) .

وقال في "مواهب الجليل" (1/ 200) . من كتب المالكية . : " وسئل مالك عن الحائض والجنب تخضب يديها ؟ فقال : نعم ، وذلك مما كان النساء يتحزّين له لئلا ينقض خضابهن الطهور للصلاة " انتهى .

وفي "الموسوعة الفقهية" (2/ 283) : " جمهور الفقهاء على جواز اختضاب الحائض ، لما ورد أن امرأة سألت عائشة رضي الله عنها قالت : تختضب الحائض ؟ فقالت : قد كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نختضب فلم يكن ينهانا عنه . ولما ورد أن نساء ابن عمر كن يختضبن وهن حيض . وقد قال ابن رشد : لا إشكال في جواز اختضاب الحائض والجنب ، لأن صبغ الخضاب الذي يحصل في يديها لا يمنع من رفع حدث الجنابة والحيض عنها بالغسل إذا اغتسلت . ولا وجه للقول بالكراهة " انتهى .

وحديث عائشة المذكور : رواه ابن ماجه (656) وصححه البوصيري في الزوائد ، والألباني في صحيح ابن ماجه .

والحاصل أنه لا حرج في وضع الحناء أثناء الحيض ، ولا صحة لما سمعته زوجتك ، ولا وجه لكراهة ذلك فضلا عن تحريمه .

والله أعلم .